﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾﴾

[طه: 16]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

لما سبق التّحذيرُ من قُرب وقوع السَّاعة، فرّع عليها التّحذير من نسيانها وعدمِ العمل بمقتضى التّحذير منها، فأمر بمُداومة ذِكرها، والتّشمير عن ساعد الجِدّ للاستعداد لها.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿يَصُدَّنَّكَ﴾: الصَّدُّ: الإعراض والصُّدوف[1]، وصدَّه عنِ الأمر يصُدُّه صدًّا: منعه وصرفه، والصَّدُّ كذلك: الهُجْران[2].

2) ﴿هَوَىٰهُ﴾: الهَوَى: مَيْل النَّفْس إلى الشَّهوة وهواها، ويُقال ذلك للنَّفس المائلة إلى الشَّهوة، وقد غلب على المَيْل المذموم عند الإطلاق، وجمعه أهواء[3]، وسُمّي بذلك لأنَّه يَهْوي بصاحبه في الدُّنيا إلى كلِّ داهية، وفي الآخرة إلى الهاوية[4].

3) ﴿فَتَرْدَىٰ﴾: الرَّدَى: الهلاك، والتَّرَدّي: التَّعرُّض للهلاك، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾﴾ [اللّيل: 11]، أي: إذا مات وهلك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ﴾، أي: فتهلك[5]، ورجل رَدٍ، أي: هالك، وامرأة رَدِيَّة على وزن فعِلَة[6].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

المعنى: (لا يصرفنّك عنِ الإيمان بالسَّاعة والتّصديق بها، أو

أمـر السَّاعة يقتضي العملَ لها، والنّجاة في مفارقة أهلِ الهَوى

(1) ابن منظور، لسان العرب، والسّمين الحلبيّ، عمدة الحفّاظ: (صدد).
(2) ابن منظور، لسان العرب: (صدد).
(3) الجوهريّ، الصّحاح، والرّاغب، المفردات، والسّمين الحلبيّ، عمدة الحفّاظ: (هوى).
(4) الرّاغب، المفردات: (هوى).
(5) السّمين الحلبيّ، عمدة الحفّاظ، وابن منظور، لسان العرب: (ردى).
(6) الجوهريّ، الصّحاح، وابن منظور، لسان العرب: (ردى).

عن ذِكراها ومراقبتها، غيرُ المؤمنين بها، الذين انقادوا لأهوائهم وشهواتهم، ففي اتّباعهم هلاكَ).

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

معنى الفاء ودلالتها في قوله: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ﴾:

اغترَّ قوم بخفاء أمر السَّاعة وتأخيرها ففَجَروا، وأشفق منها آخرون فازْدَجَروا

الفاء في قوله تعالى: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ﴾ للإفصاح، إذ تفصِحُ عن شرط مُقدَّر، تقديره: (إذا كانت السَّاعةُ آتيةً، وإن كان زمانُها خافيًا، فبيِّنْ للنَّاس وجوبَ الإيمانِ بها، ولا يَصدَّنَّكَ عنها مَن لا يؤمن بها فلا يؤمن بالبعث)[1]، وفُرِّع على كونها آتيةً وأنَّها مخفاةُ التَّحذيرُ مِن أن يصدَّه عنِ الإيمان بها قومٌ لا يؤمنون بوقوعها؛ اغترارًا بتأخُّر ظهورها، فالتَّفريع على قوله: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ أوقع؛ لأنَّ ذلك الإخفاء هو الذي يُشَبِّه به الذين أنكروا البعثَ على النَّاس[2].

دلالةُ النّهي في قوله: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ﴾:

النَّهي عن أسباب الشَّيء المؤدّي إليه، نهيٌ عنه بالكليَّة، وإبطالٌ للسَّببيَّة

﴿فَلَا﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ﴾ ناهيةٌ، والنَّهي هاهنا جاء على حقيقته بطلب الكفِّ عن الفعل، وهذا - وإن كان بحسب الظَّاهر نهي للكافر عن صدِّ موسى ﷺ عنِ السَّاعة - لكنَّه في الحقيقة نهيٌ له ﷺ عنِ الانصداد عنها على أبلغِ وجهٍ وآكدِه؛ فإنَّ النَّهي عن أسباب الشَّيء ومباديه المؤدّيةِ إليه نهيٌ عنه بالطَّريق البرهانيِّ، وإبطالٌ للسَّببيَّة مِن أصلها[3]، وهو كذلك خطابٌ لآحاد المكلَّفين؛ ألَّا تتَّبعوا سبيلَ مَن كذَّب بالسَّاعة، وأقبل على ملاذه في دنياه، وعصى مولاه، واتَّبع هواه، فمَن وافقهم على ذلك فقد خاب وخسر[4].

وقد أُكِّد الفعل المضارع ﴿يَصُدَّنَّكَ﴾ المسبوق بـ(لا) النَّاهية بنون

(1) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 9/ 4712.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 203.
(3) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 9.
(4) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 5/ 278.

التَّوكيد الثَّقيلة؛ للمبالغة في النَّهي عنِ الانصداد عنِ الإيمان بالسَّاعة، أو عنِ العمل لها والاستعداد لأجلها؛ فإنَّ خسرانها هو الخسران المبين، والصَّدُّ اعتراضٌ فيه قوَّةٌ، يؤدّي إلى الصَّرف والمنع[1].

توجيه عود الضّمير في قوله: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ﴾:

النَّهي للكليم الكريم عن قبول أسباب الصَّدّ، والأمر بمعاملة الكافرين بحزم وجِدّ

الظَّاهر أنَّ الخطاب في ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ﴾ لموسى ﷺ، ولا يلزم منَ النَّهي عنَ الشَّيء إمكانُ وقوعه ممَّن سبقت له العِصمةُ[2]، فهو في الحقيقة نهيٌ له ﷺ عنِ الانصداد، أو عن إظهار اللّين للكافرين[3]، أو هو نهيٌ عن قبول أسباب الصَّدِّ، وهو محاولة الكافرين منعَ الإيمان باليوم الآخر؛ أي: نهيٌ عن تمكينهم منَ الإغراء به، فكن صلبًا في بثِّ روح الإيمان باليوم الآخر، حتّى لا يطمع أحدٌ منَ الكافرين في أن تُصَدَّ عنه[4].

بلاغة الإدماج في قوله: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ﴾:

في النَّهي عنِ الانصداد عنِ السَّاعة حثٌّ على العبادة، ونهيٌ عنِ الرُّكون إلى الدُّنيا

صيغ نهيُ موسى ﷺ عنِ الصَّدِّ عنِ السَّاعة، في صيغة نهيِ مَن لا يؤمن بالسَّاعة عن أن يَصُدَّ موسى عنِ الإيمان بها؛ مبالغةً في نهي موسى عن أدنى شيء يحول بينَه وبينَ الإيمان بالسَّاعة، وهذا الأسلوب من قبيل قولهم: لا أعرفنَّك تفعل كذا، ولا أرينَّك هاهنا[5]؛ أي: لا تكن هاهنا فأراك، ولا تكن بحيثُ يصدُّك الكفَّار؛ لأنَّ الفعل إنّما يُنهى عنه فاعلُه لا مفعولُه[6]، فجُعِلَ نهيُ الكافرِ وسيلةً إلى ذلك النَّهي، وهو كونه في رخاوةٍ وعدم تصلُّبٍ في الدّين، بحيثُ يهولُه وفورُ دهماء الكفرة، وفي هذا حثٌّ عظيم على الاشتغال بالعبادة، وزجرٌ بليغ عنِ الرُّكون إلى الدُّنيا ونعيمها[7].

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة، والرّاغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (صد).
(2) أبو حيّان، البحر المحيط: 7/ 320.
(3) الشّوكانيّ، فتح القدير: 3/ 425.
(4) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 9/ 4712.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 203.
(6) السّخاويّ، تفسير القرآن: 1/ 530.
(7) الطّيبيّ، حاشية على الكشّاف: 10/ 149.

الغرض من تقديم شبه الجملة على الفاعل:

في قوله تعالى: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ﴾ تقديمٌ للجارِّ والمجرور ﴿عَنْهَا﴾ على قوله: ﴿مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا﴾؛ للاهتمام بالمقدَّم والتَّشويقِ إلى المؤخَّر، فإنَّ ما حقُّه التَّقديمُ إذا أُخِّر تبقى النَّفْسُ مستشرفة لهُ، فيتمكَّنُ عندَ ورودِه لها فضلُ تمكُّنٍ، ولأنَّ في المُؤخَّر نوعَ طولٍ، ربَّما يُخِلُّ تقديمُه بجزالة النَّظمِ الكريم[1].

النَّفسُ لمعرفة المتأخِّر أشوَق، وفضولُها باستشرافه أعلَق

سِرّ التَّعبير بالموصول ﴿مَن﴾ دون غيره:

التَّعبير بالموصول ﴿مَن﴾ يفيد عمومَ العاقلين الذين يصِحُّ وقوعُ الصَّدِّ منهم؛ إذ إنَّه يصدق على المفرد والمثنَّى والجمع، ويصدق كذلك على المذكَّر والمؤنَّث، ويصِحُّ إطلاقُه على الإنس والجانِّ، ولهذا كان أبلغَ في هذا الموطن منَ (الذي)، أو (التي).

الموصول (مَن) يفيد العموم ليشمَل كلَّ مَن يمكن وقوعُ الصَّدِّ منه

دلالة التَّعبير بالمضارع ﴿يُؤْمِنُ﴾:

التَّعبير بالمضارع يفيد التَّجدُّد والاستمرار، فعدمُ الإيمان بالسَّاعة فعلٌ شنيع يتكرَّر وقوعُه منَ الكافر، وفي هذا دليلٌ على أنَّ التَّذكير بأمر السَّاعة وضرورةَ الإيمان بها - أيضًا - وقع متكرِّرًا، فكلمَّا تجدَّدت للكافر دعوةُ أن يؤمن بالسَّاعة، جدَّد لها إعراضًا ونفورًا.

كلمَّا تجدَّدت دعوةُ الكافر أن يؤمن بالسَّاعة، جدَّد لها إعراضًا ونفورًا

نُكتةُ عطفِ اتِّباع الهوى على المضارع عدمُ الإيمان بالسَّاعة:

قُرن بعدم الإيمان باليوم الآخر اتِّباعُ الهوى؛ وذلك لبيان أنَّ السَّبب في عدم إيمانهم بالبعث هو سيطرةُ أهوائهم عليهم[2]، ونبَّه بقوله: ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾ على أنَّ سلوكَ طريق العقلِ واتِّباعَ الحُجَّة يوجبُ التَّصديقَ بالبعث والسَّاعة، فإنكارُها والتكذيبُ بها إنَّما يكون لغلبة الهوى واتِّباعه[3].

براهين السَّاعة جليَّة، ولا ينكرها إلَّا صاحبُ نفس دنيَّة، وشهوةٍ دونيَّة

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 9.
(2) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 9/ 4712.
(3) ابن كمال باشا، تفسير القرآن: 6/ 422.

نُكْتةُ المغايرة بين الماضي والمضارع:

ثـبـوتُ شجـرة اتِّباع الهوى في القلب لا يُثمر إلَّا جحودًا وإعراضًا

في قوله: ﴿لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾، لمَّا كان التَّعبير بالمضارع في ﴿لَّا يُؤۡمِنُ﴾ دالًّا على الاستمرار وتجدُّدِ الإنكار بتجدُّد الإنذار تشنيعًا على الكفَّار، فإنَّ التَّعبير بالماضي ﴿وَٱتَّبَعَ﴾ يدلُّ على أنَّ انطواء النَّفس على اتِّباع الهوى هو الدَّافع لعدم الإيمان بالآخرة، وعُبِّر بما يفيد تحقُّقَهُ ووقوعَهُ، فهو كالشَّجرة الخبيثة النَّابتة في أعماق القلب، وكلّما أثمرت، أثمرت كفرًا وإعراضًا، فجاء كلٌّ فعلٍ في موضعه.

معنى الباء ودلالتها في قوله: ﴿بِهَا﴾:

جـعـل الـكـافـرُ كـفـره ملاصقًا لـلـسَّـاعـة، فـحـيـثـما دار التَّذكير بها فثَمَّ جحودُه

الباء للإلصاق، وهو أصل معانيها[1]، فكأنَّ هذا الكافر قد جعل عدمَ إيمانِه ملاصقًا للسَّاعة، فإذا ذُكِّر بها كَفَر، وإذا ووجِه بحقيقتها أنكر، وإذا تُليت عليه براهينُها ولَّى معرضًا واستكبر.

توجيه عود الضَّمير في قوله: ﴿عَنۡهَا﴾ و﴿بِهَا﴾:

عود الضَّمير إلى السَّاعة أوفق، وبشأن موسى عليه السلام أليَق

الضَّمير في قوله تعالى: ﴿عَنۡهَا﴾ يعود على السَّاعة، والمراد: عن ذكرها ومراقبتها، وقيل: عن الإيمان بإتيانها، ورُجِّح الأوَّل لأنَّه الأليَق بشأن موسى عليه السلام، وإن كان النَّهيُ بطريق التَّهييج والإلهاب، ورجوع ضمير ﴿عَنۡهَا﴾ إلى السَّاعة هو الظَّاهر، وكذا رجوع ضمير ﴿بِهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا﴾[2].

بلاغة الاستعارة في قوله: ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾:

الهوى حادٍ يقود إلى المهالك

في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾ استعارةٌ مكنيَّة، حيثُ شُبِّه فيها الهوى بإنسان متبوع مقتفى أثرُه، ثمَّ حُذِف المشبَّهُ به، وجيء بأحد لوازمه، وهو الاتِّباع، على سبيل الاستعارة المكنيَّة.

(1) ابن يعيش، شرح المفصَّل: 4/ 474.
(2) الآلوسيّ، روح المعاني: 8/ 488.

نُكتةُ إضافة الهوى إلى ضمير الغائب: ﴿هَوَىٰهُ﴾:

الهوى لصيق بصاحبه، نابعٌ مِن سوء نيَّته، وخبثِ طويَّته

في إضافة الهوى لضمير الغائب العائد على مَن حُذِّر منه موسى عليه السلام، إشارةٌ إلى أنَّه هوًى لصيقٌ بصاحبه، نابعٌ من سوء نيَّته، وخبث طويَّته، وأنَّه لو تَرك هواه لحظةً لهداه صائبُ تفكيره إلى ضرورة الإيمان بالسَّاعة، لكنَّه تماهى مع هواه، ولازَمَه ملازمة الغريم.

معنى الفاء ودلالتها في ﴿فَتَرْدَىٰ﴾:

التَّفريع ناشئ عن ارتكاب المنهيِّ، لا على النَّهي

الفاء في قوله تعالى: ﴿فَتَرْدَىٰ﴾ للتَّفريع، حيثُ فُرِّع على النَّهي أنَّه إن صُدَّ عنِ الإيمان بالسَّاعة رَدِيَ؛ أي: هَلَكَ، والهلاكُ مستعار لأسوأ الحال، والتَّفريع ناشئ عنِ ارتكاب المنهيِّ لا على النَّهي؛ ولذلك جيء بالتَّفريع بالفاء، ولم يقع بالجزاء المجزوم، فلم يقل: (تَرْدَ)، لعدم صحة حلول (إنْ) مع (لا) عوضًا عنِ الجزاء، وذلك ضابط صحَّة جزم الجزاء بعد النَّهي[1].

دلالة التَّعبير بـ﴿فَتَرْدَىٰ﴾ من حيثُ مادَّته وصيغته:

مَن ترك السَّعي للآخرة فإنَّه يوشك أن يتردَّى من ذروة المشاهدة إلى درَك المعاندة

تدور معاني الرَّدى حولَ السُّقوط والتَّصادم والارتطام العنيف، وما يستتبع ذلك غالبًا منَ الهلاك[2]، وفي التَّحذير مِن عقوبة الانصداد عنِ السَّاعة بالرَّدى إشارةٌ إلى مكانة المؤمنين العَليَّة، ومنزلةِ الكافرين الدّنيَّة، فإنَّ مَن تركَ السَّعيَ للآخرة فإنَّه يوشكُ أن يتردَّى مِن سموق التَّوحيد إلى درَك الجحود.

بيان الموقع الإعرابيّ للفعل: ﴿فَتَرْدَىٰ﴾، ودلالتُه:

الإغفالُ عن السَّاعة وعن تحصيل ما يُنجّي من أهوالها مستتبِعٌ للهلاك لا محالة

قوله تعالى: ﴿فَتَرْدَىٰ﴾ يجوز فيه أن ينتصب في جواب النَّهي بإضمار (أنْ)، وأن يرتفع على خبر ابتداء مضمر تقديره: (فأنت

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 203.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة، والسّمين، عمدة الحفّاظ، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (ردى).

تردى)[1]؛ أي: تهلك وتشقى إنِ اتَّبعت طريقَ مَن يصُدُّ[2]؛ فإنَّ الإغفالَ عنها وعن تحصيل ما ينجّي من أهوالها مستتبِعٌ للهلاك لا محالة، وهو في محلِّ النَّصبِ على جواب النَّهي، أو في محلِّ الرَّفعِ على أنَّه خبر مبتدأ محذوف؛ أي: فأنت تردى[3].

لطيفة خطاب الله تعالى نبيَّه موسى عليه السلام بطريق الاستدلال:

مسألة الإيمان فطرة سليمة، وفكرة قويمة، وهداية مستقيمة

جاء خطاب الله تعالى لموسى عليه السلام بطريقة الاستدلال على كلِّ حُكم، وأَمرٍ أو نهي، فابتُدئ بالإعلام بأنَّ الذي يكلِّمه هو الله، وأنَّه لا إله إلَّا هو، ثمّ فرَّع عليه الأمرَ في قوله: ﴿فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾، ثمّ عقَّب بإثبات السَّاعة، وعلَّل بأنَّها ﴿لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ﴾، ثمَّ فرَّع عليه النَّهيَ عن أن يصدَّه عنها مَن لا يؤمن بها، ثمّ فرَّع على النَّهي أنَّه إنِ ارتكب ما نُهي عنه هلكَ وخَسِر[4].

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الصَّدُّ والمنع:

الصّدّ المنع عن قصد الشّيء خاصّة، والمنع أعمُّ منه

الصَّدُّ: هو المنع عن قصد الشّيء خاصّة، ولهذا قال الله تعالى: ﴿وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ [الأنفال: 34]، أي: يمنعون النَّاسَ عن قصْده، والمنعُ يكون في ذلك وغيره؛ فيقال: منع الحائطَ عنِ الميل، ولا يقال صدَّه عنِ الميل؛ لأنَّ الحائط لا قصدَ له، ويقال: صدَّني عن لقائك، أي: عن قصد لقائك[5]، ويُلحظ في المنع معنى الحَجز دون الوصول إلى شيء[6]، وفي الصّدِّ معنى المنع مصحوبًا بمعنى

(1) السّمين، الدّرّ المصون: 8/ 23.
(2) السّعديّ، تيسير الكريم، ص: 503.
(3) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 9، والآلوسيّ، روح المعاني: 8/ 488.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 16/ 204.
(5) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 114.
(6) جبل، المعجم الاشتقاقيّ: (منع).

الصَّرف[1]، ولهذا يقال للجبل: صدٌّ[2]؛ لأنَّ الجبلَ لا يمنع السَّائرَ باتجاهه فقط، بل يمنعه ويصرفه ويَردّه، ليسيرَ إلى اتّجاه آخر[3].

الاتِّباع والاقتفاء:

اتِّـبـاع الـشَّيء أشدُّ وأقوى منِ اقتفائه

المعنى المحوريّ لجذر الاقتفاء: اللّحاق بخَلْف الشّيء مِن أعلاه؛ فالاقتفاء: اتّباعٌ منَ الخَلْف[4]، وأصله منَ القفا؛ لأنَّ المتَّبِعَ للشّخص غالبًا يصير خلْفَه وتابعًا لقفاه[5]، ويدلُّ ما سبق على أنَّ الاتباعَ أعمُّ منَ الاقتفاء، وأمَّا المعنى المحوريّ لجذر الاتّباع فهو: لحوق الشّيء بمتقدِّم أو سابق بلا فصل، ومن ذلك التَّبيع: وهو ولد البقرة في أوَّل سَنَة، وذلك لأنَّه يتَّبع أُمَّه بعدوٍ ولا يفارقها[6]، ويتبيَّن ممَّا سبق أنَّ اتّباعَ الشّيء أشدُّ وأقوى منِ اقتفائه؛ لِما في الاتّباعِ منَ الالتصاق وعدم الانفصال والمفارقة، ولأنَّه أدلُّ على شدَّةِ تعلُّقِ المُتَّبِع بالمُتَّبَع.

الرَّدى والهلاك:

الـــذي يَـــرْدَى يُصدَم بما يُهلكُه

ردي: أصل واحد يدلُّ على رمي أو ترامٍ وما أشبه ذلك، يقال: رديته بالحجارة أرديه: رميته، والحجر مِرداة، والرّدى: الهلاك، ورَدي يَرْدَى ردًى: هلك، فهو رَدٍ، والرّديّ: الهالك، وأرداه اللّهُ وأرديته، أي: أهلكته، والرّدى: الموت، والتَّرَدّي: التَّهَوُّرُ في مَهْواةٍ، ورَدَيْتُهُ: صدمته، ورَديْتُ فلانًا بِحجر أَرْديتُه رَديًا، إذا رَمَيْتَه به، ورَدَيْتُ الحجر بصخرةٍ أو بمِعْوَلٍ، إذا ضربْتَه بها لتكسره، والمِرْدى: حجرٌ يُرمَى به[7]، والمعنى المحوريّ لجذر الرَّدَى: صدم بشدّة وثقل عظيمين[8].

---

(1) الرَّاغب، المفردات: (صدد).
(2) الجوهريّ، الصّحاح: (صدد).
(3) جبل، المعجم الاشتقاقيّ: (صدد).
(4) جبل، المعجم الاشتقاقيّ: (قفو).
(5) السّمين الحلبيّ، عمدة الحفَّاظ: (قفو).
(6) الخليل، العين، والجوهريّ، الصّحاح، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (تبع).
(7) ابن دريد، جمهرة اللّغة، الأزهريّ، تهذيب اللّغة، والجوهريّ، الصّحاح، وابن فارس، مقاييس اللّغة، وابن منظور، لسان العرب: (ردي).
(8) جبل، المعجم الاشتقاقيّ: (ردي).

وهلك: يدلُّ على كسر وسقوط، ومنه الهلاك: السّقوط، ولذلك يقال للميت: هَلَك، واهتلكت القطاةُ خوفَ البازي: رمت بنفسها على المهالك[1]، والمعنى المحوريّ لهلك: فراغ جوف الشّيء مما هو حقيقته وجوهره، كفراغ الأرض منَ الخصوبة، والجيفة منَ الرّوح، والمَهواة منَ الصّخر، والسّحابة من المطر[2].

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (هلك).
(2) جبل، المعجم الاشتقاقيّ: (هلك).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الحادي والثلاثون،
سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الحادي والثلاثون، سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 31 ، 808 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-73-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 31 : المجلد الحادي والثلاثون، سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-73-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9736546 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»